

اللباب في علل البناء والإعراب

باب مخارج الحروف وعددها وصفاتها .

اعلم أنَّ مخرجَ كلِّ حرفٍ ما ينقطعُ الحرفُ عنده من الحلق والفم والشفيتين وإذا أردتَ أن تختبر ذلك فزدْ على الحرف الذي تريدُ معرفة مخرجه همزة الوصل مكسورةً ثم انطقْ به ساكنًا فعندَ ذلك تجدُ جَرَ سَ الحرفِ منقطعاً هناك فَنَمَّ مَ مخرجه نحو اِعْ اِقْ اِصْ اِمْ ومن ههنا لم يكنِ للألف مخرج لأنَّ صوتها لا ينقطعُ عند جُزْءٍ مما ذكرنا بل هي نَفَسٌ مستطيلٌ بحيثُ يُمكنُ مدُّه من غيرِ حَصْرٍ .

فصل .

والحروف الأصول تسعة وعشرون وهي الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والصاد والجيم والشين والياء والراء واللام والنون والصاد والسين والزاي والطاء والتاء والذال والظاء والثاء والذال والفاء والميم والباء والواو .

ولهم ستةٌ أُدْرِفُ فروعٌ مُسْتَحْسَنَةٌ وإنما كانت فُرُوعاً لقربها من الأصولِ وامتزاجها بها وهي النونُ الساكنة والألفُ الممالة وهمزة بين بين وألف التفخيم والصاد المشمَّة صوت الزاي والشين المشمَّة صوت الجيم